

# تعليم الانقلاب تدرج "صلاح الدين وعقبة" على قائمة المتطرفين وتُحذف عزل عقبة وعودته !



الخميس 19 مارس 2015 12:03 م

بعدها تبنت صحيفة "المصري اليوم" الانقلابية حملة تشويه القائد المسلم و محرر فلسطين صلاح الدين الأيوبي، اعتبرت أيضًا وزارة التربية والتعليم بحكومة الانقلاب سيرة صلاح الدين الأيوبي تحتّ على التطرف، فقررت اليوم حذف دروس سيرته هو وقائد الفتوحات الإسلامية عقبة بن نافع، في كتاب التاريخ في الفصل السادس الابتدائي، بحجة أنها تحتّ على التطرف [ ]  
ووافق وزير التربية والتعليم بحكومة الانقلاب، محب الرافعي، على حذف بعض دروس اللغة العربية من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي، بهدف تنقيح الموضوعات التي يمكن أن تحتّ على العنف والتطرف، بالإضافة إلى إزالة الحشو والتكرار [ ]

وشملت الأجزاء المحذوفة من المواد الدراسية في الصف الخامس الابتدائي درس "صلاح الدين الأيوبي بالوحدة الأولى" وعدة فصول من قصة "عقبة بن نافع" وهي الفصول التي تتحدث عن عزل القائد عقبة من مركز القيادي ثم عودته مرة أخرى إليه، خوفا من أن يتكرر الحدث مع الرئيس المنقلب عليه "محمد مرسي".

وكذلك حذف الفصل الذي يتحدث عن عبقرية "عقبة" الحربية، كي لا ينسب لقادة الإسلام عبقرية في الحرب، وتظل العبقرية "الوهمية" منسوبة لعسكر كامب ديفيد [ ]

قال أحمد إسماعيل، والد أحد الطلاب، إن التعليم بعد الثالث من يوليو 2013 أسهم في إشعال الفتنة، وتمييز أفراد لا يستحقون هذا التمييز على حساب الشعب المصري، لافتًا إلى أن ما حدث في الصف الخامس الابتدائي من حذف دروس لقادة الفتوحات الإسلامية هو مهزلة بكل المقاييس ولن نقبل بها [ ]

وأضاف إسماعيل لفي تصريحات صحفية : "سبق ووضعا صورًا لأعضاء حركة تمرد في كتاب التاريخ للصف السادس الابتدائي، لكي يكونوا تاريخًا، يدرسه أبنائنا بدلا من قادة الإسلام".

وطالبت نجوى عادل، مدرسة بالصف الثانوي، بإقالة وزير التربية والتعليم لحذفه دروسا تاريخية من المناهج [ ]

وقالت نجوى إن النظام الحالي يسعى لمسح الرموز الإسلامية من أذهان الطلاب، مضيعة أن "عقبة بن نافع فاتح إفريقيا، وصلاح الدين الأيوبي حرر القدس من الصليبيين، فكيف يتم حذف أي دروس عنهما بحجة التطرف".

وقررت وزارة التربية والتعليم حذف الموضوعات المتعلقة بـ"صلاح الدين الأيوبي" و"عبقرية عقبة الحربية" من مناهج التدريس بالتعليم الابتدائي والإعدادي، بدعوى ما أسمته بالمراجعة لحذف الموضوعات المتطرفة، أو التي تدعو إلى العنف داخل مناهج التدريس باللغة العربية من الصف الأول الابتدائي حتى الثالث الثانوي [ ]

ووافق الدكتور محب الرافعي اليوم الأربعاء، على ما انتهت إليه اللجنة المُشكّلة من مركز تطوير المناهج، لإجراء جميع المراجعات لكتب اللغة العربية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي، بهدف تنقيحها من الموضوعات التي تحتّ على العنف أو التطرف بحسب قولهم، أو تشير إلى أي توجهات سياسية أو دينية، حسبما أورد "المصري اليوم".  
وتتمثل أهم الموضوعات المحذوفة صلاح الدين الأيوبي للصف الخامس الابتدائي، وعبقرية عقبة الحربية للصف الأول الإعدادي [ ]

حملة صحفية لتشويه صورة صلاح الدين

وكانت وسائل الإعلام المصرية، ومنها المصري اليوم، أخذت على عاتقها مهمة تشويه الرموز الإسلامية والإساءة لمن كتبوا تاريخ الأمة الإسلامية بدمائهم، ونشرت المصري اليوم تقريراً يشوه صلاح الدين الأيوبي □

### صلاح الدين

قائد عسكري أسس الدولة الأيوبية التي وحدت مصر والشام والحجاز، وقاد عدة حملات ومعارك ضد الصليبيين في سبيل استعادة الأراضي المقدسة، وتمكن في نهاية المطاف من استعادة أراضي فلسطين وشلبنان بما فيها مدينة القدس، بعد أن هزم جيش بيت المقدس هزيمة منكرة في معركة حطين □

### عقبة بن نافع

هو قائد الجيش الإسلامي ببرقة خلال عهد عثماني عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، ونأى عن أحداث الفتنة التي وقعت بين المسلمين، وصب اهتمامه على الجهاد، ونشر الإسلام بين قبائل البربر وردّ غزوات الروم، فلما استقرت الأمور عام 41 هـ وأصبح معاوية بن أبي سفيان خليفة للمسلمين، أصبح معاوية بن حديج والياً على مصر، وأرسل عقبة إلى الشمال الإفريقي في حملة جديدة لمواصلة الفتح الإسلامي الذي توقفت حركته في أثناء الفتنة □

وفتح القيروان وبنى بها جامعاً لا يزال حتى الآن يعرف باسم جامع عقبة، وفي سنة 55 هـ عزله معاوية، وولى بدلاً منه أبو المهاجر دينار إفريقيا، فعاد للمشرق □